



## الانتخابات البولندية المرتقبة تتحول إلى لعبة قوى

■ **وارسو/د ب أ** - من ١٠٪ من الأصوات تهدف لبقاء في السلطة حتى الخريف. لكن قيادة الحزب التي لم ينضم لها بيلكا الذي أعلن عزمه الاستقالة في ٥ مايو ومسئولة الحزب الديمقراطي المشكل حديثاً في الانتخابات المقبلة. والبوم الحاسم سيكون في ٥ مايو حيث سيقرر البرلمان فيما إذا كان سيحل نفسه ويذهب للانتخابات الجديدة. فإذا صوت ٣٠٧ على الأقل من الأعضاء لصالح الحل فإن الطريق سيمهد لإجراء انتخابات برلمانية في ١٩ يونيو قبل موعدها بأشهر قليلة. وتنتهي الفترة التشريعية رسمياً في الخريف لكن بيلكا والمعارضة أظهروا أنهم يؤيدون إجراء انتخابات هذا الربيع. وهناك عدة أسباب لعدم إجراء الانتخابات البرلمانية النهائية شهر سبتمبر فسوف يشهد الخريف انتخابات رئاسية بوع قطعها قبل عام. وعلاوة على ذلك فإن الحزب الديمقراطي الذي يهدف لاحتلال مركز الوسط في السياسة البولندية هو قوة غير متمرس على المسرح السياسي. والنخب البولندي متغير في تفصيلاته وتامل الحزب المعارضة المشكلة في أن تزول حداثة الحزب الديمقراطي بحلول أغسطس إذا تأجلت الانتخابات حتى ذلك الحين. والمهمة الأخيرة ليست سهلة إذا أخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجهها البلاد. وهناك سبب ثالث هو أن بيلكا يهدف للبقاء بولندياً بولندياً فبعد ٢٠٠٦ عاماً تولى مهام منصبه في مايو العام الماضي عقب استقالة ليونارد ميلر تحدث عن عقد مدته عام واحد. لكن يستبعد أن يحصل اقتراح الحل على أغلبية الثلثين المطلوبة. فحكومة التحالف الديمقراطي اليساري التي تعطيها استطلاعات الرأي أقل

## القيادة الجديدة في قرغيزستان تواجه قوتها الحماس للانتفاضة

■ **بشكوكالات** - سعى فيليكس كولوف إحدى الشخصيات البارزة في المعارضة في قرغيزستان إلى تهدئة مخاوف من حدوث إنقسام في القيادة الجديدة في الجمهورية الواقعة في آسيا الوسطى وقال أنه لن يخوض الانتخابات الرئاسية إن كان من شأن ذلك الاضرار باستقرار البلاد. ويحاول قادة المعارضة الذين وحدثهم الرغبة في الاطاحة بالرئيس عسكرا كاييف فرض النظام بعد أن فر كاييف ومعظم رجال الشرطة أمام المتظاهرين يوم الخميس الماضي واندلاع أعمال نهب على نطاق واسع في العاصمة بشكوك. وكان كولوف قد أفتتح رجال الشرطة بالعودة لعملهم وأمرهم بإطلاق النار على مرتكبي أعمال النهب والسلب وقد لح إلى أنه لن ينافس كرامان بك باقبييف القائم بأعمال الرئيس في الانتخابات الرئاسية التي تجري في السادس والعشرين من يونيو المقبل. ويبدو أن وجود الشرطة في جديد وهبوب عاصفة لثجية ساعدا على تهدئة الوضع في العاصمة أثناء الليل. وكان كولوف في السجن حتى يوم الخميس بتهمة الاختلاس التي ذكر أن وزعها مواقع سياسية وقال انتخابات الرئاسة قضية في غاية الأهمية يجب التفكير فيها نحو مئة مرة. وقال أنا قلق جدا وأعتقد أنه ربما يكون من الأفضل ألا أخوض الانتخابات للحلولة دون وقوع أي أمور سيئة.

■ **لندن/د ب أ** - ذكرت تقارير صحفية أمس في لندن أن خلافاً وقع بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وأعضاء حكومته بسبب ترشيح نائب وزير الدفاع الأمريكي بول وولفوويتز رئيساً للجنة الدولي. ونشرت صحيفة «اوبزرفر» أن وزير التنمية الدولية هيلاري بن أعرب عن غضبه لعدم إقصاء بلير عن ترشيح وولفوويتز قبل أن يعلن الرئيس ذلك قبل أسبوعين. ووجه بن إلى بلير رسالة أعرب فيها عن استيائه بهذا الشأن فيما أشارت مصادر مقربة من وزير المالية جوردون براون إلى أنه «غاضب لدرجة الغليان» بسبب هذا الترشيح. وأوضحت الصحيفة أن بلير كان يعلم بترشيح وولفوويتز قبل شهر من إعلانه ولم يبلغ وزير المالية كما لم يبلغ وزير التنمية وهو عضو في مجلس إدارة البنك الدولي. لكن أحد المعاونين لبلير قال إن رئيس الوزراء البريطاني كان متراحاً لتولي مهندس حرب العراق دقة المؤسسة الدولية المسؤولة عن تخفيف الفقر التي توفر فروعاً تزيد عن عشرين مليار دولار سنوياً. ويتوقع أن يوافق الزعماء الأوروبيون على تعيين وولفوويتز إذا ساندته الحكومة البريطانية ويتنظر في هذه الحالة تعيينه الشهر المقبل لكن الزعماء الأوروبيين لا يزالون يبحثون اختيار نائب أوروبي لولفوويتز. ويعتقد أن الأمريكيين وافقوا على أن يتولى مفوض الاتحاد الأوروبي السابق للشؤون التجارية باسكال لامي المنصب.

## ترشيح وولفوويتز لرئاسة البنك الدولي يثير الخلاف داخل الحكومة البريطانية

■ **كابول/شينخوا/** - أكدت وزارة الدفاع الأفغانية أمس أن قائداً كبيراً بطالiban تخلى عن المقاومة وسلم نفسه للحكومة. وذكر ظاهر عظيمي في مؤتمر صحفي: أنه في دعم لسياسة العفو والتعاون الحكومية سلم زعيم طالiban البارز اصمان الله نفسه للقوات الحكومية في منطقة ديه شوبان في مقاطعة زابل. وأضاف المتحدث باسم الوزارة أن قائداً آخر مسلحاً من طالiban يدعى الملا عبدالرحمن اعتقل أمس في نفس المنطقة. يذكر أنه في ظل سياسة العفو والتعاون الوطني التي يدها الرئيس حميد قزافي والسفير الأمريكي لدى أفغانستان زالماني خليل زاده في أواخر العام الماضي عاد عدد من مسلحي طالiban إلى منازلهم. غير أن زعيم طالiban الهارب الملا محمد عمر وصف مراراً هذا العرض بأنه خدعة لتقسيم حركته. وقال المتحدث إن الجيش الأفغاني ألقى القبض على حوالي ٥٠ من متحمدي طالiban العام الماضي ورفض أن يقول ما إذا كانت هناك أية شخصيات كبيرة بينهم.

## استسلام أحد قادة طالبان

■ **كابول/شينخوا/** - أكدت وزارة الدفاع الأفغانية أمس أن قائداً كبيراً بطالiban تخلى عن المقاومة وسلم نفسه للحكومة. وذكر ظاهر عظيمي في مؤتمر صحفي: أنه في دعم لسياسة العفو والتعاون الحكومية سلم زعيم طالiban البارز اصمان الله نفسه للقوات الحكومية في منطقة ديه شوبان في مقاطعة زابل. وأضاف المتحدث باسم الوزارة أن قائداً آخر مسلحاً من طالiban يدعى الملا عبدالرحمن اعتقل أمس في نفس المنطقة. يذكر أنه في ظل سياسة العفو والتعاون الوطني التي يدها الرئيس حميد قزافي والسفير الأمريكي لدى أفغانستان زالماني خليل زاده في أواخر العام الماضي عاد عدد من مسلحي طالiban إلى منازلهم. غير أن زعيم طالiban الهارب الملا محمد عمر وصف مراراً هذا العرض بأنه خدعة لتقسيم حركته. وقال المتحدث إن الجيش الأفغاني ألقى القبض على حوالي ٥٠ من متحمدي طالiban العام الماضي ورفض أن يقول ما إذا كانت هناك أية شخصيات كبيرة بينهم.

## المفوضية الأوروبية تحذر تركيا من التراجع عن الإصلاحات

■ **نقلت صحيفة (بيلم) الألمانية** عن مفوض شؤون توسيع العضوية في الاتحاد الأوروبي أولي رين تحذيره لتركيا من التراجع عن تنفيذ الإصلاحات قبل أو بعد مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي. كما طالب رين تركيا بضرورة الاهتمام بحقوق الإنسان وسيادة القانون في جميع أنحاء البلاد. وقال المفوض إن تركيا إذا وقعت على البروتوكول الإضافي لاتفاقية بدء مفاوضات الانضمام للاتحاد الأوروبي فلن يكون هناك ما يدعو للشك في الموعد المقرر لبدء مفاوضات الانضمام مع انقرة في الثالث من أكتوبر المقبل.

## الاتحاد الأوروبي يبحث استرو الأفرج عن معارضين

■ **هاغنا/رويترز** - قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي أن لويس ميشيل مفوض التنمية بالاتحاد الأوروبي حث الرئيس الكوبي فيدل كاسترو على الأفرج عن المعارضين المعتقلين خلال زيارة لكوبا لإعادة فتح المحادثات بين بروكسل وهاغنا. وقال المتحدث إن كاسترو أعرب عن اهتمامه باصلاح العلاقات مع أوروبا خلال الاجتماع الذي استمر أربع ساعات حتى الساعة الواحدة من صباح السبت. وقال المتحدث ميشيل كور كاسترو الموقف الثابت للاتحاد الأوروبي والمؤيد لاطلاق سراح كل السجناء السياسيين في الجزيرة مشيراً إلى أن الاجتماع كان ودياً وبناءً للغاية. وهذه المرة زيارة يقوم بها مسؤول في الاتحاد الأوروبي منذ أن جمد الاتحاد الأوروبي علاقاته مع كوبا. وناتي الزيارة في الوقت الذي تواجه فيه كوبا تصويتاً الشهر المقبل في لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن سجلها. وقال الزائر سانديز الشنط الكوبي المخضرم في مجال حقوق الإنسان أنه يشك في أن هذه الزيارة ستؤدي إلى بعض التحسين. وقال دبلوماسيون أوروبيون أن هذه الزيارة مهمة لتقييم ما إذا كان من الممكن حدوث تقارب خلال الأشهر المقبلة، وأضافوا أن التحسين يعتمد على استعداد كوبا لتقديم تنازلات على صعيد حقوق الإنسان ولا توجد علامة تذكر على ذلك بعد. ولم تفرج كوبا إلا عن ١٤ فقط من المعارضين المعتقلين لأسباب صحية وماطلت بشأن مطالب الاتحاد الأوروبي بالأفرج عن الباقيين.

## الهند تدرس عرضاً أمريكياً لشراء معدات

■ **نيودلهي/وكالات** - أوضح وزير الدفاع الهندي رانج مخرجي أمس أن الهند ستدرس عرضاً أمريكياً لشراء معدات عسكرية متطورة وذلك بموجب من قرار الولايات المتحدة ببيع مقاتلات الـ ١٦ لباكستان. وصرح مخرجي للصحافيين أن هذه أول مرة تنقل بلاده عرضاً من الولايات المتحدة ولأند أن تقوم الحكومة بتراسته جديدة في ضوء احتياجات قواتها المسلحة، وأضاف أنه بالرغم من اعتياد الهند أن تحصل في بعض الأحيان على بعض معدات التكنولوجيا غير أنه لم يقدم لباكستان من قبل على الإطلاق عرض مثل الذي تلقته حالياً لشراء معدات متطورة تشمل الطائرات وغيرها. ونفى وزير الدفاع الهندي أن يكون لبلاده نية للدخول في سباق تسلح في المنطقة.

## ٢٠ جريحاً في هجوم على قطار جنوب تايلاند

نصب انفصاليون كميناً لقطار جنوب تايلاند ، واطلوا النار على ضباط الشرطة كانوا يستقلونه مقلين ٢٠ جريحاً على الأقل ، ووقع الهجوم أثناء مرور القطار في إحدى المحطات في محافظة ناراثوات التي تعد من أكثر المناطق الجنوبية الخمس اضطراباً حيث القوا قنبلتين ذن كل منهما ١٠٠ كيلوغرام من المتفجرات تسميماً في إخراج القطاع عن سكة وإحداث حفرة عميقة. مما أدى إلى إيفاق حركة النقل بالقطارات عبر المنطقة. وكانت محافظة ناراثوات ومحافظتا «بلا وباتاني» مسرحاً لأعمال عنف متكررة منذ مطلع العام الماضي راح ضحيتها أكثر من ٢٥٠ قتيلاً ، وتلقى السلطات بالمسؤولية عن الاضطرابات على جماعات انفصالية في تلك المناطق التي تسكنها أغلبية من المسلمين بينما يتهم أهالي الجنوب ومفكرون وسياسيون تايلانديون الحكومة بأنها تسهم في تغذية الكراهية والعنف بسياساتها المتشددة في التعامل مع التمرد في هذه المحافظات.

## وزيرة سابقة تتهمه بتقبيلها عنوة في مصعد

## فضيحة تعرش تهدد بلير قبيل الانتخابات

■ **لندن/وكالات:** بات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مرمى فضيحة، بعد اتهامه من وزيرة سابقة في حكومته بالتحرش بها ومطاردتها وتقبيلها عنوة في مصعد، ومحاولة اغرامها بمنصب رفيع مقابل مسيرته في هذه العلاقة. وقيل أسابيع معدودة من موعود الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو المقبل. نقلت صحيفة «نيوز أوف ذي وورد» البريطانية المعروفة بنشر أخبار الفضائح عن كتاب ليوينا جونز وزيرة السابقة خلال الحكومة البريطانية أن بلير وأوبها عن نفسها وحاول إقامة علاقة معها مقابل ترقيتها إلى منصب أرفع. وكشفت جونز (٤٨ عاماً) التي تركت منصبها عام ٢٠٠١م في كتابها أن الواقعة حدثت خلال أحد المؤتمرات السنوية لحزب العمال. وأضافت أن بلير قال لها «هل تعرفين ماذا يمكن أن أفعله من أجل مستقبلك»، وطلب أن «يذهب معها إلى غرفتها في الفندق الذي عقد فيه المؤتمر». وأكدت أن بلير «ترك لها رسالة غزل على آلة الرد على الهاتف في غرفتها في فندق منربول في مدينة برايتون الساحلية كما طلب منها قبلة أمام عدد

كبير من الشخصيات التي شاركت في مؤتمر حزب العمال. وأضافت جونز أنها متزوج وأم لولدين في الكتاب أن بلير لم يتوقف عند هذا الحد بل تبعها إلى المصعد واستطاع تقبيلها، وطلب الذهاب معها إلى غرفتها. وأضافت «كنت أدرك تماماً أنه كان عازماً على معاشرتي جنسياً». وقالت إن بلير لم يكن يخفي إعجابيه بها، ولكنها ذكرت أنها في إحدى المرات طلبت إليه التوقف عن التمسقات المصطنعة التي يلاحقها بها حيثما ذهب. وأضافت «لقد كان بطارديني علانية، كما أنه كان يقدم عروضه الإغرائية بصوت مرتفع أحياناً». واستطردت أن رئيس الوزراء «كان يتصرف معي كأي تلميذ مراقب متمم بالعشق» (...) والطماسة الكبرى، أنه بعد كل هذه المطاردات الجنسية من جانب رئيس الوزراء فإنه حاول في بعض المرات توجيه إهانة مباشرة لي، فخلال انعقاد مؤتمر الحزب، وحين كان الجميع يستعد للتقاط صورة تذكارية على الشاطئ، لم يتورع بلير عن سؤال المصور عن سبب محجبي لالتقاط الصورة بقوله: وماذا أتى بهذه معنا».



## شيراك يلتقي كويزومي والنووي يتصدر المحادثات



■ **طوكيو/أ ب/** - يلتقي الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الياباني جونيشيرو كويزومي وسكوكو التعاون النووي ومسائل رفع حظر بيع السلاح الأوروبي إلى الصين في قلب المحادثات. وقد أعلن مسؤولون يابانيون أن طوكيو ستستقبل الرئيس الفرنسي قلق اليابان إزاء المسعى الذي تقوده كل من باريس وبرلين لرفع حظر بيع السلاح الأوروبي عن الصين والذي فرض عليها عام ١٩٨٩م احتجاجاً على قمعها مظاهرات تيانانمن. وذكر كبير الناطقين باسم الحكومة اليابانية هيسويوكي هوسودا أن رئيس الوزراء كويزومي سيعلم شيراك قلقه إزاء المسعى الفرنسي قائلًا إن طوكيو تعتبر «على غرار واشنطن» - أن استئناف مبيعات السلاح ولكن من شأنه زعزعة الاستقرار بشكل كبير في آسيا.

كما سيتصدر التعاون النووي السلمي بين

## المخابرات الفرنسية تعلن عن حاجتها لعملاء في ساحل البحر

■ **باريس/وكالات/** - أعلن قسم العمليات جهاز المخابرات الفرنسي - في سابقة هي الأولى من نوعها - عن حاجته لعملاء يعملون «عواصم مقاتلين» لديها. ووصف المتحدث باسم وزارة الدفاع جان فرانسوا بوروا بعميلين بمجلة «جيوش اليوم» التابعة للوزارة في عدده مارس الجاري بأنه «لا سابق له». كما ذكرت مصادر استخباراته طلبت عدم ذكر اسمها أن هناك مواصفات تقنية خاصة ولياقة بدنية عالية لهذا النوع من العمل الأمر الذي يصطدم بالتحول الذي طرأ على المجتمع الفرنسي. وأكدت المصادر إلى أن عدد المرشحين قليل للغاية فيما تخضع عملية الاختيار لشروط قاسية، معتبرة أن المخابرات تعتمد «للأثر» أحلام الشباب لكن المقابل لا يدعو لهذه الحالة من الألام. كما أفادت أن التعيين في السابق لكل هذه الأعمال كان يوكل لإنهاء المزارعين والبحارة الأكثر اعتماداً على الحياة الصعبة. كما أشارت إلى المصاعب الاجتماعية المترتبة على مثل هذه الأعمال كترك العمل للمنزل لشهور لداة مهمة دون إبلاغ عائلته وبوجهته وانتهاء الكثير من علاقات الزواج إلى الفشل بسبب مثل هذه الظروف. كما أعربت مصادر الاستخبارات عن أملها بأن يتم التعريف على نحو أفضل بالتعيين ضمن صفوفها وبأن كل ضباط الصف والضباط في القوات البرية يمكنهم التقدم للعمل في القسم.

## مبادرة دولية لإعادة بناء النظام القضائي في أفغانستان

عديدة تظهر الحاجة الملحة لمزيد من الاهتمام بهذه القضية على حين تتقدم عملية الديمقراطية منذ سقوط طالبان في أواخر عام ٢٠٠١م. ويعد انتخابات الرئاسة التي عقدت بنجاح في ٩ أكتوبر ٢٠٠٤م ومع اقتراب الانتخابات البرلمانية القادمة التي تحدد لها ١٨ سبتمبر من هذا العام بنار مزينة بانتشار الفساد من الانتقادات للحياة الاجتماعية أمام حكومة قزافي المنخبة الأمر الذي يعد تحدياً آخر لها لا يقل عن عملية الانعاش السياسي الحالية.

تعمل بشكل صحيح وملائم على المستوى الداخلي الأفغاني. وأشارت إلى أن المبادرة سوف تتوسع في منتصف العام ٢٠٠٥م إلى مقاطعات أخرى بما فيها هيرات وباداكستان وتاجكهار. وكشف وزير الداخلية الأفغاني علي أحمد جلال عن خطط لإصلاح الشرطة الأفغانية موضحاً أن زيادة الجرائم مرتبطة بانتشار الفساد من المشيمات وتدني الدخل وزيادة البطالة. وأصبحت الحاجة إلى نظام قضائي يعمل جيداً مناط دعوات

تفعيل إدارة العدل الجنائي في المقاطعات عن طريق تطوير التدريب فضلاً عن أنشطة بناء القدرة. وأضافت أنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية فإن ما يقرب من ١٥٠ من القضاة والمدعين ورجال الشرطة القضائية ومحامي الدفاع المحليين تم تدريبهم على الإجراءات الجنائية. وأوضحت أريان كويتينير أن المرحلة الثانية من مبادرة بناء نظام قضائي إقليمي تهدف إلى إقامة رقابة وخلايا رقابية لها صلة مع مؤسسات العدل الأفغانية من أجل ضمان عدالة